

العوامل المؤثرة في توجيهات طلبة جامعة نكروبيته - دراسة إحصائية -
الدكتور احمد خلفه نزيه

وعند حساب مربع كاي وجد انه يساوي (٢٠٠,٠٥٦) أي أن قيمته غير معنوية عند المستويين % و٥% أي أن لا تأثير لمهنة ولي الأمر على معدل تحصيل الطالب وهذا أمر محدث أيضا مقارنة مع الدراسة السابقة التي أثبتت وجود مثل هذه العلاقة في المجتمع.

٣- تأثير المهنة على قبول الطالب

لدراسة تأثير مهنة الأب على قبول الطلبة في الجامعة تم توزيع الطلبة وفق الجدول رقم (٤) :

جدول رقم (٤)

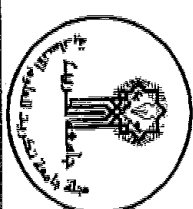
توزيع الطلبة حسب مهنة الأب ومجاميع الكليات العلمية

المهنة	التعليم	موظف	كاسب	عسكري	أخرى
الطب والصيدلة	٨	٩	٦	٢	٤
الهندسة	٧	١٠	٩	٢	٤
الزربية	٨	٤	٥	٨	١
الكليات الأخرى	٥	١٢	٦	١٤	٢

وعند حساب مربع كاي وجد انه يساوي (٢٠٠,٢٣) وهو غير معنوي أي ليس هناك تأثير معنوي لمهنة الأب على توجه الطالب.

٤- تأثير رغبة الطالب في القبول

لدراسة تأثير الهدف الذي وضعه الطالب لنفسه على نتيجة القبول الفعلي في الجامعة، تم توزيع الطلبة وفق الجدول رقم (٥) :



جدول رقم (٥)

بين توزيع الطلبة وفق الهدف الذي حدده الطالب والكلية التي قبل فيها

الهدف	الطب	طب الأسنان	الصيدلة	الهندسة	التربية	القانون	العلوم	الزراعة	الإدارة والاقتصاد	أخرى
الكلية المقبول فيها	19									
الطب	7	7								
الصيدلة	7		3	2						
الهندسة	4			10						
التربية	7		4	1		6	3	5	1	5
القانون			1			1		2		1
العلوم			2	4			10			2
الزراعة			3	6	8	2	2			2
الإدارة والاقتصاد			1	2		12				1

وعد إجراء الاختبار للعلاقة بين المتغيرين باستخدام مربع كاي وجد أن قيمته (109,616) أي أنه معنوي بدرجة عالية وهذا يعني أن للهدف الذي يتشده الطالب في القبول بكلية معينة بالغ الأثر بالقبول بتلك الكلية. أي أن المحرك الأساس الآن للطلبة هو الهدف والرغبة الشخصية في تحقيقه.

٥- تأثير شهادة الأم على مستوى الطالب التعليمي
كان توزيع الطلبة حسب المستوى التعليمي للأم والكلية المقبول فيها الطالب، هو كما في جدول رقم (٦) :

جدول رقم (٦)

توزيع الطلبة حسب شهادة الأم والكلية المقبول فيها

المجموع	طبا	حاصبة أولية	مهند	إدارية	متوسطة	ابتدائية	تقني وتكن	أمية	شهادة الأم الكلية
١٩		٦	٤	٣	١		٣	٢	الطب
٩	٢	٣	١		١		١	١	طب أسنان
٦	١		١	٢			٢		صيدلة
١٥	١	١	٣	١		٣	٤	٢	هندسة
٢٩		٢	٨		١	٦	٦	٦	تربية
٩	١		١	٢		٢		٣	قانون
٢٠		١	٢	٧	٧	١	١	١	علوم
٢٥		٤	٣	١	٥	٥	٥	٢	زراعة
١٧	١	٢	١	١	٢	٥	٢	٣	إدارة واقتصاد
١٤٩	٦	١٩	٢٤	١٧	١٧	٢٢	٢٤	٢٠	المجموع

و عند اختيار العلاقة وجد أنها غير معنوية أي أن لا تأثير لشهادة الام على توجه الطلبة للتعليم العالي.

٥- دراسة التوزيع الجغرافي للطلبة

الجدول رقم (٧) يبين توزيع الطلبة في الكليات المختلفة حسب محل السكن:

جدول رقم (٧)

توزيع الطلبة حسب محافظة السكن

نسبة الطلبة من خارج المحافظة	المحافظات الأخرى	صلاح الدين	المحافظة
%٧٤	١٤	٥	الطب
%٧٠	٧	٣	طب الأسنان
%١٠٠	٧	٠	الصيدلة
%٥٣	٨	٧	الهندسة

التربية	٢٥	٤	١٤%
القانون	٨	١	١١%
العلوم	١٧	٣	١٥%
الزراعة	٢١	٣	١٢,٥%
الإدارة والاقتصاد	١٥	٢	١٢%
الكلية	١٠١	٤٩	٣٣%

يتضح مما تقدم إن نسبة الطلبة القادمين إلى جامعة تكريت من محافظات القطر الأخرى تشكل (٣٣%) من مجموع الطلبة.

وعند فحص النسب داخل الكليات نجد أن هناك تباين واضح بين الكليات ذات المتطلب العالي (الطب وطب الأسنان والصيدلة) والكليات الأدنى حيث شكل الطلبة القادمين من محافظات القطر نسبة ١٠٠% في الصيدلة و أقل من ذلك بقليل في الكليات الأخرى بين هذه نسب عالية جداً إذا ما قورنت مع نسب القبول للأعوام السابقة البالغة ٤٢% (جدول رقم ٨). وهذا مؤشر على إن هناك مصاعب ومعوقات تعرض لها طلبة المحافظة في العام الماضي حل دون وصولهم لتلك الكليات. وهو أمر يستحق الدراسة بإمعان من قبل الباحثين وأصحاب الاختصاص.

جدول رقم (٨)

توزيع الطلبة المقبولين للعام ٢٠٠٣-٢٠٠٤ حسب المحافظة *

الكلية	عدد الطلبة المقبولين الكلي	حصة محافظة صلاح الدين من القبول	نسبة الطلبة من خارج صلاح الدين
الطب	٨٩	٤٦	٤٨%
الصيدلة	٨٦	٥٠	٤٢%
الهندسة	١٥٨	١٠٤	٣٤%

* المصدر: قسم التخطيط والمتابعة / جامعة تكريت.



ثانيا : استخدام أسلوب التحليل العاملي

تم استخدام هذا الأسلوب في تحليل البيانات التي تم جمعها من الطلبة حيث تم إدخال (١٤) متغيرا لمعرفة التأثيرات الناتجة عن تفاعل مجاميع المتغيرات في عوامل مرتبة حسب أهميتها التي يحددها مقدار مساهمتها في التباين الكلي. وحسبت معاملات الارتباط فكانت النتيجة كما في جدول رقم (٩) حيث تظهر مصفوفة معاملات الارتباط Correlation matrix .

جدول رقم (٩)
مصفوفة الارتباط

Correlation Matrix

	AVAREC	COLLEGE	FATERE	SHEET	ESLA	SOAL	MOTERNO	SEX	DIRA	SIV	CESTI	NAVY	ICP	MOAR
KANUN	1.00													
COLLEGE	.54	1.00												
FATERE	.15	.03	1.00											
SHEET	.18	.04	.04	1.00										
ESLA	.07	.15	.07	.06	1.00									
SOAL	.24	.24	.09	.27	.13	1.00								
MOTERNO	.16	.17	.08	.27	.09	.14	1.00							
SEX	.17	.18	.04	.19	.14	.27	.17	1.00						
DIRA	.12	.12	.04	.12	.12	.17	.12	.12	1.00					
SIV	.16	.16	.06	.16	.16	.16	.16	.16	.16	1.00				
CESTI	.16	.16	.06	.16	.16	.16	.16	.16	.16	.16	1.00			
NAVY	.08	.08	.03	.08	.08	.08	.08	.08	.08	.08	.08	1.00		
ICP	.12	.12	.06	.12	.12	.12	.12	.12	.12	.12	.12	.12	1.00	
MOAR	.12	.12	.06	.12	.12	.12	.12	.12	.12	.12	.12	.12	.12	1.00

يبين الجدول معاملات الارتباط البسيطة بين المتغيرات التي تم إدخالها لأجراء التحليل العاملي ويتضح أن الارتباطات ضعيفة غي معظمها، وهو ما يؤكد النتائج التي حصلنا عليها من اختبارات مربع كاي السابقة.

وبعد حساب القيم الذاتية (الجذور المميزة) Eigenvalues لجميع المتغيرات ثم حساب نسب مساهمتها من التباين الكلي (مقدار التبعيات) وفق طريقة المركبات الأساسية؛
Principal Component analysis وكانت النتيجة كما في جدول رقم (١٠).

جدول رقم (١٠)

يبين القيم الذاتية للعوامل ونسب المساهمة من التباين الكلي

Total Variance Explained

Component	Initial Eigenvalues			Extraction Sums of Squared Loadings			Rotation Sums of Squared Loadings		
	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %
1	2.435	17.319	17.319	2.041	14.579	17.319	2.790	15.644	15.644
2	2.041	14.579	31.898	1.731	12.367	31.898	1.908	13.631	29.276
3	1.731	12.367	44.265	1.332	9.517	44.265	1.330	9.507	42.847
4	1.332	9.517	53.782	1.149	8.209	53.782	1.394	9.957	52.304
5	1.149	8.209	61.981			61.981	1.356	9.687	61.991
6	.941	6.722	68.713						
7	.908	6.482	75.195						
8	.788	5.629	80.824						
9	.711	5.078	85.902						
10	.699	4.279	90.181						
11	.577	4.121	94.302						
12	.383	2.586	96.888						
13	.230	1.644	98.532						
14	.204	1.458	100.000						

ومن ملاحظة الجدول (10) نلاحظ أن هناك خمسة عوامل لها جذور مميزة قيمتها اكبر من واحد أي أنها عوامل مهمة، ويتبين أن نسبة مساهمة العامل الأول 17% والثاني 14% والثالث 12% والرابع 9% والخامس 8% من التباين الكلي وجميعها تشكل 61% من التباين الكلي وهي نسبة جيدة.

جدول رقم (11)

يبين مصفوفة المكونات الأساسية بعد استبعاد العوامل الغير مهمة

	Component Matrix ^a				
	Component 1	Component 2	Component 3	Component 4	Component 5
IKWV	.717	.481	2.595E-02	-4.21E-02	-.110
MSHA	.606	-7.10E-02	.572	9.944E-03	-.112
IKWAT	.592	.494	.344	-.158	7.068E-02
GOAL	.491	-.344	.235	.266	-.238
COLLEGE	.475	-.595	.238	-.222	-8.87E-02
MOTHERD	-6.65E-02	-.574	.136	-.132	-.156
AVAREG	-.378	.486	-4.15	.409	8.719E-02
FSHA	-.342	7.146E-02	.720	.294	-1.93E-03
FIRST	.104	.367	.403	.127	.204
STY	-4.06E-02	.182	-.147	-.757	-8.06E-02
FATHER	.171	.442	2.142E-02	.204	.532
LASTD	.508	.166	-.134	.211	.519
SEX	-.146	.245	.465	-.396	.497
IKDAR	.373	.276	.214	.286	-.417

Extraction Method: Principal Component Analysis.
a. 5 components extracted.

ولغرض استخلاص العوامل المهمة تجري عملية تقنية العوامل بأجراء عملية تقنية لها Rotation، أي عملية تدوير المحاور. وكانت النتيجة في جدول (12) اللاحق.

جدول رقم (12)

العوامل المستخلصة بعد تدوير المحاور ومقدار تتابع كل عامل من المتغيرات الداخلة

	Rotated Component Matrix ^a				
	Component 1	Component 2	Component 3	Component 4	Component 5
IKWAT	.844	9.827E-02	6.756E-03	1.185E-02	.147
IKWV	.813	2.428E-02	.291	3.26E-02	-.109
IKDAR	.502	3.916E-02	9.184E-02	.185	-.470
FIRST	.439	.194	.360	.123	.101
AVAREG	-9.59E-02	.636	-2.93E-02	-2.22E-02	-.138
COLLEGE	3.925E-02	.798	-6.739E-02	-2.22E-02	-6.37E-02
MOTHERD	.365	.502	6.739E-02	-.180	-.485
GOAL	.194	.486	5.118E-02	-.220E-02	-5.82E-02
FSHA	4.416E-02	-7.48E-03	.849	-2.20E-02	.117
MSHA	.274	5.118E-02	.743	.263	-.259E-02
LASTD	.196	7.469E-02	.261	.712	-.259E-02
FATHER	.181	.185	1.170E-02	.699	3.268E-02
SEX	.217	4.050E-03	.376	9.444E-02	.711
STY	5.220E-02	.109	.331	-.457	.553

Extraction Method: Principal Component Analysis.
Rotation Method: Quartimax with Kaiser Normalization.
a. Rotation converged in 7 iterations.



العوامل المؤثرة في توجهات طلبة جامعة تكريت - دراسة إحصائية - الدكتور احمد جلاله بنها

ومن واقع النتائج في الجدول (١٢) يتضح ما يأتي:

- ١- العامل الأول المهم ضم المتغيرات التالية: اختيار الطالب الأول عدد الاخوة وعدد الأخوات وعدد الاخوة الطلبة.
 - ٢- العامل الثاني : وضم الهدف ومهنة الام والكلية المقبول فيها الطالب.
 - ٣- العامل الثالث : وضم معدل الطالب وشهادة الأب وشهادة الام.
 - ٤- العامل الرابع : وتضمن آخر مهنة للوالد وعمل الأب الحالي.
 - ٥- العامل الخامس : وتضمن جنس الطالب ومحل السكن.
- يتضح مما سبق أن العامل الهام المؤثر هو اختيار الطالب ووجود الاخوة في الأسرة... ويأتي بعده هدف الطالب ومهنة الام والكلية المقبول فيها. ثم شهادة الأب وشهادة الام ومعدل الطالب. ثم عمل الأب ومهنته واخيرا جنس الطالب ومكان السكن.
- إن بعض هذه العوامل لم تظهر أثرا معنويا عند اختبارها بأسلوب مربع كاي مفردة ولكنها أظهرت تأثيرا معنويا عند إجراء التحليل العملي عليها وسبب ذلك هو تفاعلها مع عوامل أخرى، أي أن التأثير المعنوي جاء من تفاعل هذه العوامل وليس من التأثير المفرد للمتغير.

الاستنتاجات والتوصيات

من خلال ما تقدم توصل الباحث إلى ما يأتي:

- ١- عند اختيار العلاقة بين معدلات تخرج الطلبة وتوجههم نحو التعليم العالي، وشهادة الأب ومهنته كل على حده، لم نجد أن العلاقة معنوية التأثير.
- ٢- وكذلك الحال بالنسبة إلى المستوى التعليمي للام ومهنتها (ربة بيت، موظفة... الخ) لم يكن لهما تأثيرا معنويا على مستوى الطلبة.
- ٣- إن العامل الوحيد الذي اظهر تأثيرا معنويا على تحصيل الطالب وتوجهه نحو التعليم العالي في مجتمع الدراسة هو الرغبة والطموح الشخصي .
- ٤- شككت مجامع المتغيرات خمسة عوامل مهمة لها تأثيرا معنويا وفق أسلوب التحليل العملي المستخدم، في مقدمتها الاختيار الأول للطلاب والهدف المنشود والمستوى التعليمي للأب والام معا.
- ٥- بالمقارنة مع الدراسة السابقة نجد أن هناك تغييرا سلبيا في مستوى التأثير المطلوب لبعض العوامل الأسرية على أداء الطالب وتوجهه.

٦- إن نسبة قبول أبناء محافظة صلاح الدين في جامعة تكريت هذا العام في الكليات العلمية ذات المتطلبات العليا كانت منخفضة جدا بلغت (٠%) في إحدى الكليات ولم تتجاوز الـ (٣٠%) في كليات أخرى في حين كانت هذه النسبة تتراوح بين (٦٦-٥٢%) من مجموع عدد الطلبة في الأعوام السابقة .

لذا يوصي الباحث بما يأتي:-

- ١- استخدام الإعلام المرجه بصورة تربوية سليمة للتأكيد على القيم التربوية الصحيحة في المجتمع. ويمكن أن تقوم أقسام التربية و علم النفس وأقسام علوم القرآن في الجامعة بالمساهمة في ذلك. والاهتمام بالإرشاد التربوي للطلبة.
- ٢- الاهتمام بالطلبة في المرحلة الإعدادية كونهم المصدر الطبيعي لمدخلات التعليم العالي من خلال التوجيه العلمي الصحيح. وترسيخ العادات والتقاليد الحميدة المستندة إلى تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف.
- ٣- قيام مديرية تربية صلاح الدين بملاحظة مسألة الإخفاق الملحوظ في أداء طلبة محافظة صلاح الدين في الامتحانات العامة في العام الماضي ومعرفة أسبابها لتفاديها مستقبلا.
- ٤- محاولة إيجاد صيغة ما في نظام القبول تضمن أن يدخل إلى الكليات نسبة معينة (لا تقل عن حد معين) من أبناء المحافظة، من حجم القبول لكي تقدم الجامعة لبيتها خدمة تحتاج إليها.
- ٥- إجراء دراسات تربوية واجتماعية معمقة تدرس الحالة النفسية للفرد العراقي وتشخيص الآثار السلبية التي أفرزتها الظروف الحالية. واصطاء المسألة ما تستحقه من الاهتمام. ويمكن تكليف طلبة الدراسات العليا في الاختصاصات ذات الصلة بذلك.

المصادر

- ١- علي، قاسم محمد (١٩٨٨) "أثر مهنة ولي الأمر على توجه الطالب نحو التعليم الجامعي" تنمية الرافدين/ المجلد العاشر/ العدد ٢٤ .
- ٢- سلطان، صمد الدين محمد (١٩٦٧) "التحليل العاملي" دار المعارف بمصر، الطبعة الأولى.



-
- 3- David, S. Moore & George. P. McCabe (1999)" "INTRODUCTION
TO THE PRACTICE OF STATISTICS ".Freeman and
Company. New York .
- 4- Harman. H (1979) "MODERN FACTOR ANALYSIS"3RD ED THE
University of Chicago press.
- 5- Robert. Hogg& Allen T, Craig (1978)"Introduction To Mathematical
Statistics"4th edition-Macmillan Publishing Co. New York

Abstract

The aim of this paper is to determine the effective factors which affect the results of the students in the secondary school. and the direction of the application in high studies in Tikrit university, using random sample of size 151 students from all colleges, first class, I try to study some Educational parameters that control this issue under the state of Iraq today and compare it with Prior studies.